من الغم ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقولون الا تنظرون
من يشفع لكم فيأتون آدم فيقولون زاد بعضهم انت آدم
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا الا ترى
ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله
عبدا شكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا
الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي قال في رواية
انس ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم
وفي رواية ابي هريرة رضي وقد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فانه خليل الله
فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فيقولون ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله ولا يغضب بعده مثله ويذكر
ثلث كلمات كذبهن نفسي نفسي لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله وفي رواية فانه عبد آتاه الله

التورية

التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى عليه السلام
فيقول لست لها ويذكر خطيئته التي اصاب وقتله النفس
نفسي نفسي ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فاقول انا لها فانطلق فاستأذن على ربي
فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا وفي رواية فاقوم
بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الآن يلهمنيه الله وفي رواية
فيفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي قال في رواية ابي هريرة فيقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فاقول يا رب امتي يا رب امتي فيقول ادخل من امتك
من لا حساب عليهم الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ولم يذكر في رواية انس هذا الفصل وفي رواية
وقال مكانه ثم اخر ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطه فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال
حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل
ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد وذكر مثل الاول
وقال فيه مثقال حبة من خردل فافعل ثم ارجع وذكر